



مجموعة تغريدات عن مسيرة التنظيم في سوريا بعد التطورات الأخيرة ، وبعد تناقل روايات وأخبار غير دقيقة من بعض وسائل الإعلام :

1- لمعرفة جذور تنظيم قاعدة الجihad في سوريا سنأخذكم بدايةً إلى عام 2004 حيث شهد هذا العام حدثين ألقيا بظلالهما لاحقاً على مستقبل هذا التنظيم ومسيرته في سوريا :

2- الحدث الأول : إلقاء السلطات الإيرانية القبض على أبرز قادة تنظيم قاعدة الجihad بعد دخولهم إلى إيران قادمين من أفغانستان ، من بينهم سيف العدل المصري المسؤول العسكري العام لتنظيم قاعدة الجihad

3- وأبو الخير المصري مسؤول العلاقات الخارجية في التنظيم ، وأبو محمد المصري القيادي البارز وعضو شورى تنظيم قاعدة الجihad ( ابنته متزوجة من حمزة بن لادن نجل أبو عبد الله بن لادن )

4- إضافةً إلى أبو عبدالكريم المصري عضو مجلس شورى التنظيم أيضاً ، وأبو قسام الأردني ( خالد العاروري ) نائب أبو مصعب الزرقاوي ومرافقه في أفغانستان ، وأحد قادة معسكر هيرات الشهير

5- حيث توجه أبو القسام الأردني برفقة أبو مصعب الزرقاوي إلى أفغانستان عام 1999 ، دون الانضمام لتنظيم قاعدة الجihad ، وشكلا بالقرب من الحدود الإيرانية مايعرف بمعسكر هيرات للمقاتلين العرب

6-بعد العزو الأميركي لأفغانستان وانحياز معظم قادة القاعدة من أفغانستان ، إما باتجاه باكستان ( منطقة القبائل ) ، أو إلى إيران ، توجه كل من الزرقاوي وأبو القسام الأردني إلى إيران ، ومنها توجه الزرقاوي إلى العراق وبقي أبو القسام في إيران

7-في العراق أسس الزرقاوي مايُعرف بجماعة " التوحيد والجهاد" وهي جماعة لم يقتصر وجودها على العراق ، فقد امتدت لتشمل سوريا "بلاد الشام" ، وكان مسؤولها في فترة ما أبو محمد الصادق ( المسؤول الشرعي لأحرار الشام سابقاً ، ذات الأصول الكردية)

8-الحدث الثاني في عام 2004 : هو توجه الجولاني من سوريا إلى العراق ، في فترة شهدت ذهابآلاف الشباب السوريين للانخراط في صفوف المقاومة العراقية ، إبان العزو الأميركي للعراق

9-التحق الجولاني في بداية مسيرته في العراق بفصيل مغمور يدعى سرايا المجاهدين ، بزعامة أبو طلحة العراقي وأبو بكر خاتون ، والذي بايع لاحقاً تنظيم قاعدة الجهاد في العراق

هنا تجد تفاصيل أكثر عن مسيرة الجولاني في تغريدات لي سابقا

<http://syrianoor.net/article/17774>

10-وفي أولى مهام الجولاني الميدانية تم إلقاء القبض عليه من قبل القوات الأمريكية بالقرب من الفلوجة ، أثناء زراعته للعبوات الناسفة ، و تم إيداعه في سجن بوكا ، الذي حوى أبرز الشخصيات التي ترعمت لاحقاً تنظيم داعش

11-في عام 2011 ومع انطلاق شرارة الثورة السورية ، أفرجت القوات الأمريكية عن مئات المعتقلين المتشددرين ، من بينهم الجولاني وكبار الشخصيات التي شكلت لاحقاً عماد تنظيم داعش أمثال أبو مسلم التركمانى و أبو أيمان العراقي وغيرهم ..

12-كلف البغدادي زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجولاني بتأسيس جبهة النصرة في سوريا أثناء الحراك الثوري فيها ، ثم أرسل البغدادي أبو علي الانباري ( العفري ) إلى سوريا للاضطلاع على واقع جبهة النصرة وقادتها الجولاني بعد شهور من تأسيسها

13-الانباري جاء إلى سوريا والتلقى عدداً من الشخصيات ، و زار عدة مقرات لجبهة النصرة ، ثم جمع تقريراً مفصلاً للبغدادي أبرز ما جاء فيه :

14-إن الجولاني شخص ماكر يحب نفسه ولا يبالي بدين جنوده ، يطير فرحاً كالأطفال إذا ذكر اسمه على الفضائيات ، وهو على استعداد ليضحي بدماء جنوده من أجل الظهور والشهرة !

15-وبعد الخلاف الشهير الذي وقع بين البغدادي والجولاني ، اضطر الجولاني لإعلان ارتباطه مباشرة بالقاعدة الأم ، حيث وجد الجولاني في القاعدة "ركناً شديداً يأوي إليه" بعد انفضاض معظم قادة وجنود جبهة النصرة عنه لصالح البغدادي

16-كما قامت أحرار الشام بإيواء الجولاني ومده بمبلغ مالي كبير لمساعدته على النهوض مجدداً ، وخشيةً من التحاق

**المقاتلين بداعش حاول البغدادي السيطرة على قطاعات جبهة النصرة لصالحه ، تارة بالقوة والبطش ، وتارة بالإغراءات**

17- لم يصمد من تلك القطاعات مع الجولاني إلا قطاع درعا الذي يتزعمه إياد الطوباسي (أبو جلبيب الاردني) ، وهو مقاتل سابق في دولة العراق الإسلامية، وقطاع القلمون بزعامة أبو مالك التلي (جمال زينية)

18- لم يكن أبو مالك التي من أنصار تنظيم القاعدة قبل أن تعتقله قوات النظام عام 2004 بتهمة الانتماء لجماعة الدعوة والتبلیغ، والتي كانت على خلاف كبير مع منهج القاعدة ، وبعد سنوات في سجن صيدنايا خرج أبو مالك التي "قاعدیاً قحًا"

19- قبل أيمان الظواهري بيعة الجولاني رغم أن الأخير مجهول تماماً بالنسبة له ، بعد تراجع تأثير التنظيم عالمياً وخفوت نجمه ، وذلك اعتماداً على مراسلات الظواهري مع أبي خالد السوري ، الذي تم تكليفه من قبل الظواهري بالتحكيم بين البغدادي والجولاني

20-ورغم دور أبو خالد السوري (القيادي السابق في أحرار الشام) بتبني قدم الجولاني لدى القاعدة الأم ، إلا أن الأخير كان يرى في أبي خالد السوري مصدر قلق وتهديد بسبب اسمه اللامع وحظوظه عند أيمن الظواهري !

21-فكان الجولاني أول من كشف اسم أبي خالد السوري - الذي كان يعرف في سوريا بأسم أبي عمر الشامي أمير أحرار الشام في حلب- مما سهل اغتياله لاحقاً من قبل داعش

22-لم يكن أبو خالد السوري مصدر القلق الوحيد للجولاني ، فقد شُكّل قدوة "جماعة خراسان" (وهي عدة شخصيات قدمت إلى سوريا أبرزهم الكويتي محسن الفضلي ، وال سعودي سنافي النصر ، وال سوري أبو أسامة الشهابي ، وأبو يوسف التركي ) إلى سوريا مصدر قلق جديد !

23-نظراً للتاريخ الجهادي الكبير لتلك الشخصيات ، وتأثيرها في صناعة قرار القاعدة الأئم ، فالجولاني ذو "المخزون الجهادي الضحل" و التجربة الضعيفة والاسم المغمور ، كان يخشى دائمًا من الشخصيات ذات الوزن الجهادي الكبير

ـ ولعل هذا مادفع الجولاني إلى تهميش "جماعة خراسان" داخل جبهة النصرة ، و التضييق عليهم في بعض الأحيان ، فقد تم اعتقال بعضهم من قبل جبهة النصرة في قطاع الحدود ، الذي كان يتزعمه حينها أبو أحمد زكور ، وزوج بعضهم في معارك عبثية مع الـ<sup>الـ</sup>كرد

25- خلال فترة قصيرة تمكنت أمريكا من تصفية جميع الخُراسانيين - رحمهم الله - عدى واحد منهم ، عبر ضربات جوية دقيقة ، رغم أن اسماءهم وصورهم مجهولة لمعظم قادة جبهة النصرة ، فضلاً عن عناصرها ، فضلاً عن بقية فصائل الثورة أو حتى الشعب السوري !

26- كما نجى أبو الهمام السوري أحد أبرز وجوه القاعدة من أكثر من محاولة اغتيال وما كان هذا ليحدث لو لا وجود اختراق على أعلى المستويات داخل جبهة النصرة ، سهلت لأمريكا تصييد تلك الشخصيات بدقة !

27- بمقتل أبو خالد السوري ، وجماعة خراسان - رحمة الله - تنفس الجولاني الصعداء ، وخلت ساحة القاعدة في سوريا من أية أسماء أو شخصيات قد تشكل خطراً على زعامة الجولاني للقاعدة ، واستمر الوضع على ما هو عليه حتى عام

28-في عام 2015 حدث منعطف هام في مسيرة تنظيم قاعدة الجهاد في سوريا ، حيث أفرجت السلطات الإيرانية عن عدد من كبار قادة تنظيم القاعدة ممن كانت تحتجزهم لديها ، أبرزهم سيف العدل ، أبو الخير ، أبو محمد ، أبو عبدالكريم - وكلهم مصربيين – إضافة إلى أبو القسام الأردني

29- جاء إفراج السلطات الإيرانية عن هؤلاء القادة عبر صفقة مع تنظيم القاعدة في اليمن ، وقد تضمن الاتفاق أيضاً السماح لبعض هؤلاء القادة بالسفر إلى سوريا ، فجاء منهم أبو الخير و أبو عبدالكريم المصريين ، و أبو القسام الأردني

30-يعتبر أبو الخير المصري المرشح السابق لتولي قيادة تنظيم القاعدة خلفاً لأسامه بن لادن ، كونه من مؤسسي تنظيم القاعدة مع بن لادن في مطلع السبعينيات ، قبل أن يلتحق الظواهري مع جماعته "الجهاد" بالتنظيم ويصبح اسمه تنظيم قاعدة الجهاد

31- وبعد الإفراج عنه من قبل السلطات الإيرانية قامت جهة ثالثة بإدخاله إلى سوريا ، ولم يكن الجولاني حينها يعلم بقدومه أو بدخوله ، أو ملماً بأي شيء عنه

32- مع وصول قيادات القاعدة من إيران تم تعيين مجلس شورى للتنظيم في سوريا ، ضم في عضويته كلاً من أبو الخير و أبو عبدالكريم المصريين ، و أبو القسام الأردني ، وبدأ هذا المجلس في التضييق على الجولاني والتدخل في صلحياته ، ولم يكن راضياً عن الكثير من تصرفات الجولاني

33- بدأت المشاكل فعلياً بين الجولاني و قادة القاعدة الوافدين حديثاً عندما بدأ "مجلس القاعدة" يميل إلى أبي هاجر الحمصي ، أحد أبرز قادة جبهة النصرة ، وقائد جيش الفتح ، لتصديره ليكون بديلاً للجولاني في زعامة النصرة

34- لم يخف أبي هاجر الحمصي طمعه "بكرسي الجولاني" وبدأ التخطيط للإطاحة به إلا أن أحد المقربين منه وشى به للجولاني ، فقام الجولاني بعزله وحبسه ثم أفرج عنه قبيل أن يلق حتفه بغارة لطيران التحالف ( بحسب إعلام النصرة) فتخلص الجولاني مجدداً من أحد منافسيه ومصادر قلقه (أيضاً بالصدفة)

35- بينما كانت هذه الأحداث على مسرح الشمال السوري ، كان الجنوب السوري ساحة لأحداث مهمة ألغت بظللها أيضاً على مسيرة التنظيم فرع القاعدة في الجنوب السوري والذي كان يتزعمه كل من أبو جليبب الأردني كمسؤول عام ، و سامي العريدي كمسؤول شرعي ، وأبو المقداد الأردني كمسؤول أمني

36- بدأ بالتصدع إثر خلافات حادة بين أبو جليبب و سامي العريدي ، أسفرت عن انتقال الأخير لمهامه ، ومع وصول أبو ماريا القحطاني إلى درعا إثر طرده من قبل داعش في ديرالزور ، ازدادت التصدعات والصراعات في التنظيم

37- فقد سرب أبو المقداد الأردني – المسؤول الأمني للقاعدة في الجنوب – للقحطاني تسجيلاً صوتياً يثبت تورط أبو جليبب الأردني في محاولة اغتياله ، فيما اتهم أبو جليبب القحطاني بالفساد ، ومحاولات تأليب جنود جبهة النصرة عليه في درعا

38-مع تعاظم الخلافات داخل فرع القاعدة في الجنوب السوري ، استدعي الجولاني جميع الأطراف من الجنوب إلى الشمال ، لكن أبو جليب لم يبد تحمساً للخروج من درعا ، حتى حفظه الجولاني وأخبره بأنه سيتم تكليفه بمهمة هامة في الشمال

39-مع خروج أبرز شخصيات القاعدة إلى الشمال السوري بمرافقة قوات الأسد وحمياته ، شكل الجولاني محكمة الفصل بين القحطاني وأبو جليب ، اتهم فيها القحطاني أبو جليب بمحاولة اغتياله ، واتهم أبو جليب القحطاني بالفساد على إثر بيع الصحفي الأمريكي بيتر إلى أمريكا بعد خطفه من تركيا

40-حرص الجولاني على إرضاء طرفي الخلاف والحكم عليهم وفق شريعته ! ، فقام بإسقاط التهم عنهم ، وبتكليف عصبة القحطاني بإماراة قطاع الباادية ، وتوكيل أبو جليب بإماراة قطاع الساحل

41-شعر أبو جليب أنه تم خداعه من قبل الجولاني، حيث أن قطاع الساحل كانت قد خسرته جبهة النصرة في معظمها لصالح النظام ، ولم يعد له أي أهمية تذكر ، فقدم أبو جليب استقالته بعد أسبوعين من تكليفه فقط وجلس في بيته

42-مع ضغوط "مجلس القاعدة" على الجولاني ، ووصول تحذيرات جدية إلى الجولاني من "دول معينة" عبر وسطاء ، تؤكد نية التحالف بضرب موقع جبهة النصرة بشكل مكثف ، بدأت تنضج فكرة "فك الارتباط عن القاعدة" في عقل الجولاني

43-عرض الجولاني المقترن على قادة القاعدة في سوريا الذين أبدوا تحفظهم على الأمر ، فبدأ الجولاني بالضغط على أبو الخير المصري الذي أرسل رسائل أيضاً إلى كل من سيف العدل وأبو محمد المصري والذان أبديا تحفظا على خطوة الجولاني ، وأشارا لضرورة موافقة الظواهري شخصياً على هذا المقترن

44-استمر الجولاني بالضغط على أبي الخير المصري مستغلًا انقطاع التواصل بين قادة القاعدة والظواهري لأكثر من سنتين أبو الخير أخبر الجولاني أنه ليس من صلاحياته اتخاذ هذه الخطوة ، فأكمل الجولاني له ولأبي الفرج المصري أنه إذا رفض الظواهري هذه الخطوة سوف يتراجع عنها نهائيا

45-تمكن الجولاني أخيراً وبعد شهور من المحاولات والضغوط من انتزاع موافقة مبدئية من أبو الخير المصري ، الذي أكد للجولاني أنه سيشكل "ستين قاعدة" في حال أمر الظواهري بذلك وعارض فكرة فك الإرتباط

46-إصرار الجولاني علىأخذ موافقة أبو الخير في خطوة فك الارتباط ، مرده إلى علم الجولاني أن فك الارتباط دون موافقة قادة القاعدة سيؤدي إلى انشقاقات كبيرة داخل جبهة النصرة ، وأن فك الارتباط حين يصدر من أبي الخير شخصياً سيخفف من حدة الاعتراضات داخل جبهة النصرة

47-ومع ذلك - وكإجراء احترازي - فقد أمر الجولاني قبيل إعلان فك الإرتباط بسحب السلاح الثقيل من كافة قواطع جبهة النصرة في الشمال ، و وضع يده عليه ، خشيةً من حدوث انشقاقات داخل تلك القطاعات

48-خطوة فك الارتباط لاقت معارضة كبيرة من "الجناح الأردني" الذي يتزعمه أبو القسام داخل جبهة النصرة ، بحكم تواصله مع قيادات القاعدة في إيران ، فأعلن مع أبي جليب وعد من القادة الأردنيين ترك العمل في جبهة النصرة

49-بعد خطوة فك الارتباط عاد التواصل مجدداً بين قيادات القاعدة والظواهري ، الذي أبدى رفضه الشديد لخطوة فك

الارتباط ، وأمر الجولاني العودة بجبهة النصرة إلى ما كانت عليه ، و وبخ أبو الخير المصري وأكد له أن ليس من صلاحياته إتخاذ مثل هذه القرارات المصيرية

50-الجولاني حاول التملص من ضغوط الظواهري بالقول إن خطوة فك الارتباط "إعلامية تكتيكية" فقط ، وأنه ما يزال يدين ببيعة سرية للظواهري والقاعدة الأُمّ تطمئنات الجولاني لم تلق آذان صاغية عند الظواهري وبقية مجلس شورى التنظيم في إيران ..

51-فطالبوا الجولاني بشريط فيديو يؤكد فيه الجولاني بيعته لـ القاعدة ، حتى لا تقع القاعدة فيما وقعت فيه سابقاً من تنصل البغدادي من بيعتها مطالب الظواهري وضعت الجولاني في موقف محرج ، فقرر الهروب إلى الأمام عبر تشكيل هيئة تحرير الشام و قطع ارتباطه بشكل كامل بالقاعدة

52-خطوة الجولاني تلك زادت التوتر بين الجولاني والظواهري ، خاصةً أن تشكيل هيئة تحرير الشام لم يستشر بها الجولاني قادة تنظيم القاعدة في سوريا أو إيران ، وسمعوا بها من الإعلام فقط ، فقررت القاعدة التصعيد ضد الجولاني عبر مسارين :

53-أولاً: مسار إعلامي : حيث خرجت عدة تسجيلات للظواهري أكدت بطلان خطوة الجولاني بفك الارتباط عن القاعدة ، وأنه ناكث للبيعة ، وعبر خطب ومحاضرات ومقالات من منظري وشيوخ القاعدة كال المقدسي وغيره هاجمت فيها الجولاني

54-ثانياً: مسار ميداني : حيث قام عدد من قادة القاعدة في سوريا كأبي القسام الأردني والعريدي بجولات على مقرات ومواقع هيئة تحرير الشام ، محرضين عناصرها على الانشقاق عن الجولاني والرجوع إلى بيعة القاعدة

55-في هذه الأثناء أصبحت شرعية قرار الجولاني بفك الارتباط عن القاعدة - والتي أضافها كل من أبي الخير المصري وأبي الفرج المصري - في خطر بعد عودة التواصل مع الظواهري ، وتأكد كل من أبو الخير و أبو الفرج التزامهما بأوامر الظواهري كلياً

56-وبالصدفة أيضاً، فتم اغتيال كل من أبو الخير المصري، وأبو الفرج المصري، (غارة جوية-عبوة ناسفة) فتنفس الجولاني الصعداء مجدداً بتخلصه من الشهدو الوحدين على مراسلاتة ووعوده للظواهري بالرجوع إلى القاعدة !

57-تصعيد القاعدة ضد الجولاني رد عليه الأخير بتصعيد إعلامي مماثل عبر عدد من شيوخ وقادة الهيئة، فقد أتهم الغزي - أحد شرعيي الهيئة - فرع القاعدة في الصومال بالانحراف وارتكاب الجرائم ، كما وصف أبو الحارث المصري - أحد شرعيي الهيئة - الظواهري في مقال له " بالأمير المسرب" !

58-كما شك عبد الرحيم عطون - حبر الجولاني الأعظم - بحكمة توجيهات الظواهري ، وأتهم مسؤولي الإرتباط في القاعدة بخيانة الأمانة وتحريف الرسائل . فتحول الظواهري بين ليلة وضحاها لدى الجولاني والنصرة من "حكيم الأمة" إلى "سفيه وأمير مسرد" !!

59-وتحول الجولاني في نظر القاعدة من "الشيخ الفاضل" و "الفائد المظفر" والحكيم إلى ناكم للعهد وغادر ، كما وصفه البغدادي سابقاً ! ولا عجب من ذلك في جماعات يكون الولاء والبراء فيها على التنظيم !

60-تصعيد الجولاني و"كهنته" ضد القاعدة لم يقتصر على الإعلام فقط ، فقد أمر الجولاني باعتقال رموز القاعدة في سوريا من يشكلون خطراً على تمسك هيئة تحرير الشام ، كما أراد الجولاني إيصال رسالة للخارج أنه يحارب التطرف وقد خلع ثوب الجهاد العالمي، ويمكن التفاصيل معه

61-حملات اعتقال قادة القاعدة في سوريا جرت على عدة مراحل ، انتهت باعتقال كل من خلاد السعدي ، أبو جلبيب الاردني ، سامي العريدي ، فيما فشل أمنيو الجولاني في اعتقال القسام الأردني ، و اكتفوا بمصادر محتويات منزله وسرقة مراسلاتة مع القاعدة

62-حملات الاعتقال التي نفذها الجولاني بحق رموز القاعدة في سوريا أدت إلى نتائج عكسية على غير ما يشتته الجولاني ، فقد أدت إلى موجة سخط عارمة في صفوف هيئة تحرير الشام ، وانشقاقات واسعة على مستوى القادة و التشكيلات داخلها

63-من أبرز تلك الانشقاقات، جيش الملاحم، جيش الباادية، قاطع الباادية، أنصار الفرقان ، جيش النخبة، كما أسفرت عن انشقاق عدد من القيادات منهم: أبو المقداد الأردني ، أبو القسام ، حسين الكردي ، عبد الرحمن الشيشاني ، أبو بصير البريطاني ، وأبو مالك التركماني

64-وكان قد انشق سابقاً أيضاً أبو أنس السعدي ، وأبو مختار التركي ، وأبو الهمام السوري ، إضافة إلى عدد من القيادات العسكرية والميدانية لا يتسع المجال لذكرهم جميعاً . حجم الانشقاقات تلك و تهديد قيادات أخرى بالانشقاق عن الجولاني ، دفعت الأخير إلى إطلاق سراح قيادات القاعدة المعتقلين

65-والاستجابة لمبادرة "والصلح خير" التي تم تشكيلها لحل الخلاف بين الجولاني والقاعدة ، وكان من أبرز أعضاء تلك المبادرة : أبو قتادة اللبناني، أبو عبدالكريم المصري ، أبو الهمام السوري ، إضافة إلى أبي مالك الذي كمثل عن الجولاني في المحادثات

66-حيث اتفق الجانبان على وقف التصعيد الميداني بينهما ، وعدم سعي القاعدة لأخذ بيعات جديدة من عناصر هيئة تحرير الشام ، لوقف النزيف الحاصل لصالح القاعدة ، كما قدم الجولاني مبلغًا جيدًا من المال لقيادة القاعدة في سبيل إنفاذ هذا البند

67-مؤخرًا : تم تكليف أبو الهمام السوري زعيماً لتنظيم القاعدة في سوريا المتمثل في "جيش الباادية" ، على أن يكون أبو القسام الأردني قائداً عسكرياً للتنظيم ، و يضم في مجلس شوراه كلاً من أبي عبدالكريم المصري ، و سامي العريدي ، و أبي جلبيب الأردني

68-يبلغ العدد الكلي للقاعدة ( جيش الباادية وبقية المجموعات) 1700 عنصر ، بدون أسلحة ثقيلة حيث قام الجولاني بالتضييق على القاعدة وسحب سلاح جيش الباادية ، ومنع الحزب التركستاني من مؤازرتهم في ريف حلب الجنوبي أثناء هجوم النظام ، كما منع أحد فصائل "الموم" من إعاقة باباً لجيش الباادية

69- وإن بدتاليوم تتوضّح ملامح "القاعدة الجديدة" في سوريا ، فقد بدأ أبوالهمام السوري أيضًا في مواجهة متاعب - كما هو متوقّع - من التيار الأردني داخل التنظيم ، الأمر الذي قد يهدّد تماسك القاعدة الوليدة في المستقبل

70- فالتنظيم الوليد أمام تحديين كبيرين أولهما: العلاقة مع الجولاني:

فالمبادرة التي تم تشكيلها للصلح بين الطرفين هشة ، ومن المحتمل أن تنفجر الصراعات بينها في أي وقت ، خاصة مع تعنت كل من الجولاني من طرف الهيئة والتيار الأردني من طرف القاعدة

71- ومحاولة القاعدة العودة مجددًا إلى الجنوب السوري من بوابة درعا ، وهو ما يرفضه الجولاني بشكل قاطع ، حيث أن القاعدة تطمع بالعودة إلى الجنوب مستغلةً علاقات أبو جليب سابقاً بالمحافظة التي بقي أميراً عليها لسنوات

72- التحدّي الثاني: وهو قدرة أبوالهمام السوري على كبح جماح "التيار الأردني" المتشدد داخل التنظيم ، فرموز القاعدة من الأردنيين لم يكونوا راضين عن تسمية أبوالهمام أميراً للقاعدة ، ثم قبلوا به على مضض

73- كما تبرز خلافات بين الجانبين "أبوالهمام والتيار الأردني" حول المرجعية الشرعية للتنظيم ، حيث يرى التيار الأردني في المقدسي مرجعاً شرعاً له ، في حين يرى أبوالهمام خلاف ذلك

74- المشاكل التي يسبّبها التيار الأردني متوقعة ، ولعلّ هذا مدفع أحرار الشام سابقاً لرفض انتساب أي مقاتل أردني إلى صفوفها - على خلاف بقية الجنسيات - ، بأمر من - حسان عبود رحمه الله - ، لغبة الغلو أو الاختراق المخابراتي فيهم .

75- أخيراً فإن "جماعة الملاحم" - المنشقة عن الجولاني - بقيادة كل من أبي حمزة اليمني وأبي عبدالرحمن المكي (السعودي) ، وإن كانت مقرّبة من القاعدة ، إلا أنها لم ترتبط بها بشكل رسمي بعد ، وهو أمر متوقّع أن يحصل لاحقاً

المصادر:

حساب الكاتب على تويتر